الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

20 نوفمبر 2022 22:47 مساء

ومضات تصويرية لدحي والمقدي في النادي العربي

«الشارقة: «الخليج

نظم النادي الثقافي العربي في الشارقة مساء الخميس الماضي أمسية شعرية بعنوان «صدًى ومرايا»، أحياها الشاعران اليمنيان ياسر دحي وعمر حسين المقدي، وقدمها: الإعلامي أحمد ممّد، بحضور د. عمر عبد العزيز رئيس مجلس إدارة النادي.

واستهل أحمد ممّد الأمسية بالحديث عن الشاعر ياسر دحي صاحب ديواني «مليء بالرمل مليء بالمرايا» و«البحر لا ينام»، مؤكداً أنه ينحدر من أسرة شعرية وفنية عريقة، حيث أبوه شاعر وإخوته فنانون موسيقيون، ما أثر في عطائه الشعري كما أن له حضوراً شعرياً في الساحة الثقافية الإماراتية من خلال مشاركاته العديدة في الأماسي والملتقيات الشعرية.

وعن الشاعر عمر حسين المقدي صاحب ديوان «دون أن يخرج الصدى»، قال أحمد ممد إن له حضوراً قوياً على

الساحة الأدبية اليمنية، وقد شارك في نهائيات مسابقة أمير الشعراء في أبوظبي، كما يشارك في التظاهرات الأدبية في الإمارات.قرأ ياسر دحي عدة قصائد، منها (دعاء، إلهي، مزجت الغابة بالعصفور)، وهو يكتب قصيدة التفعيلة، ويمتلك لغة شفافة وأسلوباً سلساً، ولقطات تعبيرية سريعة، ويعتمد على تكرار المعنى الواحد بطرق مختلفة لخلق الفضاء الدلالي، كما يعتمد تكرار اللازمات اللفظية لخلق الإيقاع، ومن قصيدته (دعاء):

يا أبت.. / هبْ لي لغةً / تشْعِلُ في روحي الكلِمةْ / تَجْعَلُ مني بستاناً، تَتَرَبَّعُ فيه الأشعار / يا أبت../ هبْ لي من مِعطفِ شِعْرِك / ضَوْءا / قَبَساً / أَتَوَضّأ فيهِ / يعصمني من هذا الكونِ المتجمدِ.. تحتَ الصّفرْ / علمني.. / حرفاً أسْكُنُ فيهِ كَلماتٍ أَسْكُنُ فيها / تعصمني من هذا الكون الأطرشْ / تجعلني ريحاً تتعطشْ / تَسْكُنُ في كل جَديد.

بدوره قرأ عمر المقدي عدة قصائد، منها: (ابتهال الشرق، أهواك، لك أن تكوني)، وهو شاعر متمكن من لغته، صاحب ومضات تصويرية بديعة، وله قدرة جيدة على اشتقاق المعاني، ويلعب كثيراً على الثنائيات الضدية، حيث يقول: أهواكِ لا وقتَ يكفيني لأهواكِ

ولا مسافةَ تَثنيني لألقاكِ

أهواكِ في نظرةٍ أولى، وَبِي خَجَلٌ

تذيبُهُ في اختصارِ الوصفِ عيناكِ

أهواكِ مِنْ زرقةِ الحُبِّ العفيفِ، ومِنْ

طيشِ احمرارٍ تجلَّى فيهِ خدَّاكِ

أهواكِ رَغْمَ ذُهولي مِنْ لماكِ وَإِنْ

يكادُ يحسُدُ أحلى ريقِهِ فاكِ

أهواكِ حَدَّ انتظارِ الحُزْنِ في فَرَحٍ

وما تماديتُ إلا مِنْ ثناياكِ

أهواكِ، ما اللَّيلُ يغفو في يَديكِ سجًى

ورهبةُ النُّورِ تسري في مُحيَّاكِ

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©